

إثنا عشر رسالة

[69] موجبا معدوليا أو موجبا سالب المحمول على ميزان الرواقيين والاشراقيين والسالب ايضا في هذه الصغرى غير منتج مع الكبرى الموجبة لان تنكير الحديث في قوله عليه السلام لا ينقض الوضوء الا حدث يرجع العقد إلى لا ينقض الوضوء الا حدث ما فلا يتكرر الاوسط الا ان يراد به طبيعة الحدث أو كل فرد من الافراد إذ قد يراد بالنكرة مطلقا العموم وان عكست الصغرى فجعلت كبرى على ان يكون البيان على هيئة السياق الاتم بان يقال كل نوم حدث وكل حدث ينقض الوضوء احتيج إلى اثبات الكبرى الحاصرة المحيطة إذ ربما يق لعل بعض الاحداث بخصوصه غير ناقض لبعض افراد النوم بخصوصه ازيح بان البيان ليس الا في قوة ما على هيئة السياق الاتم والعقد الاول في الحديث الشريف لتبيان
